



Ref : ٩٣٥ / ع

Date : ٢٠١٧ | ١٦ | ٨٨

الرقم : التاريخ :

سعادة المدير التنفيذي

بورصة عمان

تحية طيبة وبعد،

أشير الى نص الفقرة "أ" من المادة (١٥) من تعليمات ادراج الأوراق المالية في بورصة عمان بالاستناد لأحكام المادة (٧٢) من قانون الأوراق المالية رقم (٧٦) لسنة ٢٠٠٢.

أرفق طيباً نسخة من محضر اجتماع الهيئة العامة العادي لمساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة المحدودة المنعقد بتاريخ ٢٠١٧/٤/٢٩ بعد أن تم توقيعه حسب الأصول.

وأقبلوا فائق الاحترام،

الرئيس التنفيذي

| |
|---------------------------|
| بورصة عمان |
| الدائرة الإدارية والمالية |
| الديوان |
| ٢٠١٧ |
| ٣٣٢٨ |
| رقم المتسلسل: |
| ٤١٥١٨ |
| رقم الملف: |
| الجهة المختصة: ١٦٦٦٦٦٦٦٦ |

من/

شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة

وقائع اجتماع الهيئة العامة العادي المنعقد بتاريخ 29/4/2017

استناداً لأحكام قانون الشركات رقم (22) لسنة 1997 وتعديلاته وبناء على الدعوة التي أرسلها مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين؛ فقد عقدت الهيئة العامة لمساهمي شركة مناجم الفوسفات الأردنية المساهمة العامة المحدودة اجتماعها العادي الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق 29/4/2017 في فندق الميريديان عمان لبحث البنود المدرجة في جدول الأعمال المرسل إلى السادة المساهمين.

استهل معالي الدكتور محمد الذنيبات رئيس الجلسة حديثه مع السادة المساهمين وأوضح بأنه حديث العهد في مجلس إدارة شركة مناجم الفوسفات الأردنية، وقد بدأ عمله في رئاسة المجلس بتاريخ 28/3/2017 وكانت الشركة قد أعدت مركزها المالي، وأعدت قوانها المالية، ووُقّعت من عطوفة رئيس مجلس الإدارة السابق حسب الأصول، ومن السادة أعضاء مجلس الإدارة، وبين معالي الدكتور الذنيبات أنه على علم مسبق بحال الشركة قبل التحاقه بها كونه أحد المساهمين فيها، وأنه سيقتصر حديثه عن التقرير الموجود بين أيدي المجتمعين بالقدر المطلوب فقط للأغراض الرسمية وبالإجابة عن التساؤلات في حال وجود تساولات، وأضاف معالي الدكتور الذنيبات أن الوضع الذي وصلت إليه الشركة هو وضع غير مقبول بأي معيار من المعايير، وأنه كان يتمنى أن تكون شركة الفوسفات وهي الشركة الأولى في المملكة الأردنية الهاشمية في وضع أفضل بكثير مما وصلت إليه، وأعرب عن ارتياحه هو وزملاؤه أعضاء مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية لشركة مناجم الفوسفات الأردنية بوضع التقرير السنوي لأعمال الشركة والقوانين المالية الموحدة بين أيدي السادة الحضور كما هي في تاريخ 31/12/2016. وذكر معالي رئيس الجلسة الدكتور الذنيبات أن الشركة إلى حالة من الخسائر غير مسبوقة وصلت إلى (90) مليون دينار ونصف، ويعود ذلك إلى أسباب كثيرة تتعدى دورة تدني أسعار الأسمدة في الأسواق العالمية إلى أسباب كثيرة أخرى كان يجب تلافيها أدت إلى انخفاض قيمة إجمالي المبيعات، فهو ط الأسعار كان يجب أن يرافقه إعادة النظر في ارتفاع كلف الإنتاج، ومنها كلفة المحروقات والمياه والطاقة الكهربائية التي وصلت إلى أكثر من (45) مليون دينار، وكلفة العمالة والمزايا الوظيفية التي تصل إلى ما يقرب من (114) مليون دينار، وكلف التعدين المرتفعة التي تدفع للمقاولين والتي تصل إلى ما يقرب من (32) دولاراً للطن الواحد، وهذا أمر غير مقبول - أي إننا باختصار نعمل لشركات التعدين - وكلف تحديث المصانع وتطويرها في المجمع الصناعي، وارتفاع الكلف الثابتة للمجمع الصناعي والشركات

التابعة، والتي أثرت في الأداء المالي لهذه الشركات؛ ما انعكس بصورة خسائر على شركة الفوسفات. يضاف إلى ذلك كله استمرار الظروف الاقتصادية العالمية التي يشهدها قطاع الصناعة بوجه عام، والصناعات الاستخراجية في المنطقة بوجه خاص.

وأضاف معالي رئيس الجلسة أن مجلس الإدارة يدرك أن مواجهة هذه التحديات يجب أن تكون بحكمة وحلم وحزم حتى نتمكن من تحويل هذه التحديات إلى فرص نجاح إن شاء الله في المستقبل، ومن هنا فسيتم البدء في القريب العاجل بوضع خطة متكاملة لخارطة طريق تكفل معالجة آثار هذه الأزمة عن طريق ترشيد الإنفاق غير المقبول في شركة الفوسفات، والاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية، وزيادة كمية الإنتاج والمبيعات من الفوسفات الخام تدريجياً لتصل إلى قرابة (11.5) مليون طن سنوياً حسب الخطط الموضوعة في السنوات الثلاث الماضية.

ونتعيل دائرة الاستثمار التي غابت عن شركة الفوسفات رداً من الزمن، لمتابعة إدارة الشركات التابعة والحليفة، وتوحيد أسس الرقابة المالية والتشغيلية على الشركات التابعة والحليفة، ورفع القيمة المضافة إلى المنتج بإجراء المزيد من العمليات التصنيعية لخامات الفوسفات لإنتاج الأسمدة الفوسفاتية وحامض الفوسفوريك؛ ما سيسمح في زيادة القيمة المضافة إلى هذا الإنتاج.

وبين معالي رئيس الجلسة أنه سيتم التفاوض مع شركات التعدين الحليفية لقليل كلف الإنتاج، ومراجعة الاتفاقيات المبرمة معها للوصول إلى الوضع الأفضل لشركة الفوسفات، وكذلك فتح السوق التنافسي للتعدين، وكذلك وضع الحلول لسداد الديون المستحقة لشركة الفوسفات على الشركات التابعة والحليفة التي تصل إلى ما يقرب من 100 مليون دولار، والعمل على إعادة الأسواق التي فقدتها أو غابت عنها الشركة في الأعوام السابقة، مع التركيز على التوسيع في فتح أسواق جديدة.

ووضح معالي رئيس الجلسة للسادة المساهمين الكرام أن تطبيق أفضل الممارسات في الصناعات الاستخراجية والشفافية في العمل يشكلان النهج السليم في البناء، وأن الاستفادة من قصص النجاح التي مرت بها شركة الفوسفات الأردنية ستشكل الدافع نحو أداء أفضل وإنجاز أكبر.

وفي الختام شكر معالي رئيس الجلسة العاملين في شركة الفوسفات جميعاً من عمال وفنيين وإدارة، والعاملين في الإدارة التنفيذية على جهودهم الطيبة، وكذلك وجه الشكر والتقدير إلى رؤساء وأعضاء مجالس الإدارة السابقة الذين سبقوها في حمل أمانة المسؤولية. وأكد معالي رئيس الجلسة للسادة المساهمين على العمل الجاد المخلص لخدمة الوطن الحبيب في ظل قيادة صاحب الجلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله واعز ملكه.

وطلب معايير رئيس الجلسة من مندوب عطوفة مراقب عام الشركات السيد علي الشطرات الإعلان عن توافر النصاب القانوني للجتماع.

وبدوره شكر مندوب عطوفة مراقب عام الشركات معايير رئيس الجلسة، وأعلن عن توافر النصاب القانوني لهذا الاجتماع، وذلك بحضور (60) مساهمًا من أصل (5173) مساهمًا يحملون أسهمًا بالأصل مجموعها (74,217,597) سهماً، وأسهمًا بالوكالة مجموعها (42,515) سهماً، وبذلك يكون مجموع الأسهم الممثلة بالاجتماع (74,260,112) سهماً والذي يشكل ما نسبته (90,12%) من رأس المال الشركة المصرح والمكتتب به والمدفوع بالكامل والبالغ (82,500) مليون سهم، وأعلن أيضًا عن توافر النصاب القانوني للجلسة بحضور أعضاء مجلس الإدارة جمیعًا، وحضور مدقي حسابات الشركة السادة أرنست ويونغ، وأشار إلى أنه تم التحقق من أن الشركة قامت بارسال الدعوات للمساهمين بشكلها القانوني، وأعلن عن الاجتماع بوسائل الإعلام المختلفة المرئية المسموعة، وعليه أقرَّ أن هذا الاجتماع يكتسب الصفة القانونية وفق أحكام قانون الشركات، وأن القرارات التي سوف تصدر عن هذه الجلسة استنادًا لأحكام المادة (181) من قانون الشركات تكون ملزمة التنفيذ لكل الأطراف من الهيئة العامة ولمجلس الإدارة حضورًا وغيابًا، وطلب من رئيس الجلسة تعيين كاتب للجلسة ومرأفيين اثنين عن المساهمين؛ لفرز الأصوات، والبدء بمناقشة جدول أعمال الهيئة العامة العادي.

واستنادًا لصلاحيات معايير رئيس الجلسة، فقد عين معايير الآنسة سناء قراعين مدير إدارة الشؤون المالية كاتبًا للجلسة، وعُيِّنَت السيدة بسمة الفارسي ممثل الهيئة العامة للاستثمار في دولة الكويت، والسيد جهاد الشرع ممثل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي مراقبين عن المساهمين. وأعلن معايير رئيس الجلسة البدء في النظر في جدول الأعمال، حيث استأند معايير السادة المساهمين بعدم تلاوة وقائع اجتماع الهيئة العامة العادي المنعقد بتاريخ 14/4/2016 والاكتفاء بقراءة خلاصة القرارات الصادرة عنه، وقد وافقت الهيئة العامة بالإجماع على ذلك، وتلت الآنسة سناء قراعين /كاتب الجلسة القرارات الصادرة عن الهيئة العامة لمساهمي الشركة في الاجتماع المنعقد بتاريخ 14/4/2016.

وتم الانتقال إلى البند الثاني من جدول الأعمال المتعلقة بسماع تقرير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال عام 2016، حيث اقترح أحد المساهمين دمج هذا البند مع البند الرابع من جدول الأعمال المتضمن مناقشة الميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر والمصادقة عليها بعد سماع تقرير مدقي حسابات الشركة، ووافقت الهيئة العامة على ذلك.



وتلا السيد محمد الكركي مندوب مدققي حسابات الشركة "أرنست و يونغ" تقرير المدققين عن ميزانية الشركة، وحساباتها الختامية، وأحوالها وأوضاعها المالية عن العام 2016.

وشكر معالي رئيس الجلسة مندوب مدققي الحسابات "أرنست و يونغ" وطلب من السادة المساهمين البدء بمناقشة الميزانية والبيانات المالية للسنة المالية 2016 وفتح باب الحوار.

ورحب المساهم نائل عبد الرزاق خنفر بأعضاء مجلس الإدارة، وبارك لمعالي الرئيس بتواليه مهام رئيس مجلس إدارة هذه الشركة، وقال إن شركة مناجم الفوسفات تُمنى بالخسائر منذ زمن طويلاً، ومررت عليها مدة من الزمن ارتفعت فيها أسعار المواد الخام عند ارتفاع سعر البترول إلى 150 دولاراً، ووصول سعر طن الداب إلى 1200 دولار، وخام الفوسفات إلى 400 دولار، ومبيعات بالملايين، وهذا يعني أنه وفقاً للأسعار العالمية لو سُلِّمت الشركة إلى موظف بسيط لربحت من غير مشكلات. وعقب بأن المشاكلات التي كانت تواجه الشركة لا تعود إلى مجلس إدارة واحد، وإنما إلى تراكمات مجالس إدارات سابقة أسممت في إيصالها إلى وضعها الحالي، وأشار إلى أن شركات التعدين من المستحيل أن تخسر، وضرب على ذلك مثلاً شركة البوتاس الأردنية التي كانت تتبع سعر طن البوتاس بـ 800 دولار، وبالرغم من وصول سعر الطن إلى 200 دولار فإن الشركة حققت أرباحاً متواضعة، وهي على الأقل لم تُمْنَ بخسائر كالتى وصلت إليها شركة الفوسفات البالغة 90 مليون دينار، ولم تُعَان شركة البوتاس أي ترهل إداري أو عمالي، في الوقت الذي يبلغ عدد العاملين في شركة الفوسفات 5000 عامل لا يستخرجون غراماً واحداً من الفوسفات، حيث تستخرج الفوسفات شركات خاصة منها شركات تساهُم بها شركة الفوسفات للتغطية، وتكلفة الطن 32 ديناراً وهي تكلفة مرتفعة جداً بالنسبة إلى كلفة الإنتاج مقارنة بكلف الانتاج في شركات التعدين العالمية.

وأوضح أنه حضر اجتماعات سابقة بوصفه مساهماً في الشركة، وبين في عامي 2011 و 2012 أن مصنع الأسمدة مشروع فاشل؛ حيث أنفقت الشركة على العمال قرابة 400 مليون دينار أو أكثر، وأن أحد السائقين حصل على تعويض ترك الخدمة بلغ 140 ألف دينار، وهذا غير معقول، وإن تعويض ترك الخدمة الذي عدله مجلس الإدارة لا يقبله العقل. وأضاف أن تغول العمال أو الموظفين على الشركة غير مقبول، وأن لجوءهم إلى الإضراب لا يعني الرضوخ لمطالبهم، ولو أدى ذلك إلى إغلاق الشركة؛ لأن الشركة وجدت لتربح وليس لتخسر، فالذى يخسر إما أن يكون فاشلاً أو

فاسداً.

وذكر أيضاً أنه يوجد قرابة 700 مليون دينار أرباحاً مدورة حرم المساهمين منها. وبين معرفته بوضع الشركة المالي أمام المقرضين والنسب المالية الواجب توافرها حسب عقود القروض، وأن هذه الشركة أسست من صغار المساهمين، حيث شاركوا بأموالهم منذ الخمسينيات، وطالب برسملة خمسين بالمئة من الأرباح المدورة للمساهمين؛ لأنها حق لهم، وأن رسملة الأرباح المدورة لا تؤثر في الوضع المالي للشركة، وأنه لا يطالب بتوزيع أرباح نقدية، ونوه بأن رأس المال البنوك قديماً كان لا يتجاوز مليوني دينار، بينما كان رأس المال الشركة في ذلك الوقت 60 مليون دينار.

من جهته شكر معالي رئيس الجلسة المساهم، وبين وجود بعض الرسائل الإيجابية بحديث الأخ المساهم، وأضاف أن عدد العمال ما يقارب 3000 عامل وليس 5000 كما ذكر الأخ المساهم، وأن العامل الذي في الميدان يستحق الإكرام والتقدير إذا كان منتجاً، ومجلس الإدارة يتدارس كيفية التعامل مع هذه القضية وكيفية تحفيز العاملين في المستقبل. وأوضح معاليه أن ما أخذه العامل من حقوق ومن امتيازات أصبح حقاً له، إلا إذا حصل تغير في الموقع والعمل، أما بالنسبة إلى التعويضات فقد وجد بتسرع في وضع نظام التعويضات، إلى الحد أن هذا النظام أخرج الكفاءات من شركة الفوسفات الأردنية، وكانت الإدارة قد أخذت قرارات غير مقبولة مثل إعادة من خرج من الشركة وأخذ تعويضه بعد يمنحه راتباً أعلى من راتبه قبل الخروج؛ لذا بدأنا بدراسة هذه العقود التي وقعت مع عدد لا يأس به من الموظفين والعمال، وإعادة النظر في مدى الحاجة إلى أصحابها، وتقليل بعض أوجه الإنفاق، وعدم إعادة من أراد الخروج، وأخذت خطوات إيجابية في هذا الاتجاه، حتى أن أحد الإخوة مشكوراً طالب بعدم تجديد عقده ليضرب مثلاً لغيره. وأضاف أن الأرباح المدورة ليست 700 مليون دينار، وإنما هي حتى تاريخ هذا التقرير ما يقرب من 411 مليون دينار. وأن معاليه بفترة من الفترات وبوصفه مساهمًا طالب برسملة الأرباح، ولكن الأرباح المدورة كلها استثمرت في الصناعات التحويلية، وعندنا الآن رأس المال أضخم بكثير مما كانت عليه شركة الفوسفات سابقاً، وأن الأرباح المدورة استهلكت في الطرائق الصحيحة، وبين أن الفوسفات بوصفه خاماً جيداً يكون أفضل بكثير لو تحول إلى صناعات تحويلية مثل الأسمنت أو حامض الفوسفوريك، وما إلى ذلك؛ لأن القيمة المضافة لهذا المنتج ترتفع ومن ثم ترتفع الأرباح. وأوضح أنه لا يوجد نقد في الصندوق من الأرباح المدورة فما يوجد في الصندوق هو رقم أرباح مدورة أنفق على الصناعات والشركات التي أنشئت؛ أي أن الأرباح مستثمرة. أما بالنسبة إلى أنصاف المساهمين فإن القرار فيهم هو قرار الهيئة العامة ومجلس الإدارة، وهذا ليس هو الوقت المناسب لتوزيع أسهم؛ لأنه إذا رفع رأس المال الشركة فإن ذلك يعكس على ربحية الشركة، ولذلك معادلة اقتصادية سيتم دراستها. وطمأن معالي رئيس الجلسة الحضور على عزمه على تلافي السلبيات خطوه خطوه وأن ذلك يحتاج إلى وقت، وأبدى معاليه تفاؤله بمستقبل الشركة بتعاون

الجميع والإخلاص في النوايا والعمل؛ فهذه الشركة عظيمة وهي ركن من أركان الاقتصاد الأردني يعيش من ورائها قرابة 100 ألف فرد، ويجب أن تدار بحكمة وحزم وشفافية، وعلينا إعادة النظر في الشركات التابعة والجليفة والعمالة والنقل والتعامل معها بمنتهى الشفافية والدقة وستكون جميع الأمور بعلم السادة المساهمين. وبين معاليه باتخاذ قرار بوقف التعيينات نهائياً في الفوسفات منذ شهر باستثناء الحالات الضرورية كالحاجة إلى شخص ذي مؤهلات غير متوافرة، وتنتقل الزيادة في العمالة من موقع إلى آخر وفق مصلحة العمل، وحُقِّضت نفقات السفر للجميع وان تكون المهمة مبررة، وحُقِّض أيضاً بدل اللجان، ويوجد إجراءات أخرى سيعلن عنها تباعاً، وأكد معاليه ضرورة استمرار التواصل مع الجميع عن طريق اللقاءات المباشرة أو بوساطة أجهزة الإعلام التي سيتم التعامل معها بمنتهى الشفافية. ونوه معاليه بأن خسارة الربع الأول تقارب 17 مليون دينار، وأنه ومجلس الإدارة الحالي غير مسؤولين عنها، وأنه ومجلس الإدارة سييتلرون كل ما بوسعهم لتقليل الخسائر أو الوصول إلى نقطة التوازن، ومن ثم الوصول إلى الربحية، وأن شركة الفوسفات ستكون في العامين القادمين أو الأعوام الثلاثة القادمة مختلفة مما كانت عليه في الماضي.

وتحدد المساهم الدكتور فراس الشهوان (عدد الأسهم 72115) حيث تمنى التوفيق لمعالي رئيس مجلس الإدارة بمهامه الجديدة. وذكر أن معالي رئيس مجلس الإدارة أحد المتضررين كمساهم في هذه الشركة حيث تبخرت 70% من ثروته في هذه الأسهم ما بين عامي 2015 و2016. وشكر معالي الرئيس على الخطبة المستقبلية. وذكر أن لديه نقطة نظام لكتيبة الجلسات، حيث أنها في اجتماع الهيئة العامة في السنة الماضية لم تدون كامل الحوار، ورجا منها الدقة في تثبيت محضر الاجتماع. ونوه هنا مندوب عطوفة مراقب الشركات بأن المساهم الذي يريد أن يدون ملاحظاته عليه أن يذكر ذلك قبل طرح الأسئلة، ثم أضاف الدكتور الشهوان أنه في اجتماع السنة الماضية المدون في محضر الاجتماع صفة 11 صرخ رئيس مجلس الإدارة أنه تم التوصل إلى توسيعه وسيتم قريباً الإعلان عنها في قضية وليد الكردي بخصوص المستحقات التي صدر بها أحكام من محكمة بداية عمان بقيمة 253 مليون دينار، ولكن التصريح الجديد من خلال لقاء صافي لرئيس مجلس في شهر كانون الأول 2016 مع جريدة الرأي، أفاد أنه لم يعد هناك توسيع، بل تم إضافة معلومة جديدة بأنه بعد التدقيق تبين أن هناك 100 مليون دينار لدى احدى الشركات، وأن مجلس الإدارة بقصد أن يحرك دعوى لتحصيل هذه المستحقات للشركة، وأشار إلى أنه توجد ضغوط كبيرة على مجلس الإدارة - على ما يبدو للفترة الم موضوعات السابقة-. وهنا سأله معالي رئيس الجلسات: ما هي الضغوط؟ فأجاب الدكتور الشهوان أن هذا التصريح لرئيس مجلس الإدارة السابق في الصحف، والموقع الإلكتروني للشركة بخصوص قضية رئيس مجلس الإدارة السابق ولا أعلم اذا كان لها

علاقة بالمئة مليون دينار التي تبيّنت في أثناء التدقيق، وتميـنـىـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ بـسـمـاعـ تـوجـهـ مـعـالـيـ رئيسـ مجلسـ الإـدـارـةـ بشـأنـ هـذـهـ المـوـضـوعـاتـ؛ لأنـهـ عـنـ ذـكـرـ الخـطـةـ الـمـسـتـقـبـلـةـ لـلاـسـتـغـلـالـ الـأـمـثلـ للـمـوـاردـ وـتـرـشـيدـ النـفـقـاتـ لمـ تـذـكـرـ هـذـهـ النـفـاطـ.

وسـأـلـ مـعـالـيـ رـئـيـسـ الجـلـسـةـ إـذـاـ كـانـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ قدـ اـنـتـهـىـ مـنـ نـاقـاشـهـ لـيـتـبـحـ المـجـالـ لـبـقـيـةـ الـمـسـاـهـمـيـنـ بـالـتـحدـثـ، فـأـجـابـ السـيـدـ الشـهـوـانـ بـأـنـ الـمـجـلـسـ 365ـ يـوـمـاـ، وـهـذـاـ يـوـمـ الـوـحـيدـ الـذـيـ يـتـسـنىـ لـنـاـ التـحدـثـ فـيـهـ، وـسـمـحـ لـهـ رـئـيـسـ الجـلـسـةـ بـالـاسـتـمـارـ بـالـحـدـثـ. وـذـكـرـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ أـنـ دـلـيلـ الـحـاكـمـيـةـ الـمـؤـسـسـيـةـ يـشـيرـ إـلـىـ أـنـ الشـرـكـةـ تـلـتـزـمـ فـيـمـاـ عـدـاـ الفـصـلـ الـخـاصـ بـمـهـامـ وـمـسـؤـلـيـاتـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ، وـهـذـاـ كـانـ مـنـ سـنـوـاتـ سـابـقـةـ، وـكـانـ فـيـ قـرـيـرـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ السـنـةـ السـابـقـةـ صـفـحةـ 52ـ، وـقـرـيـرـ السـنـةـ الـحـالـيـةـ صـفـحةـ 49ـ، فـلـمـاـذـاـ لـيـتـمـ إـعـادـ وـتـحـدـيدـ مـهـامـ وـمـسـؤـلـيـاتـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ. وـبـيـنـ أـنـهـ فـيـ السـنـةـ الـمـاضـيـةـ أـفـادـنـاـ رـئـيـسـ مـجـلـسـ فـيـ صـفـحةـ 13ـ بـأـنـهـ اـتـخـذـ قـرـارـاـ بـتـخـفـيـضـ الـبـدـلـاتـ وـالـمـكـافـاـتـ لـأـعـضـاءـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ إـلـىـ الـثـلـثـ، وـلـكـنـ بـالـرـجـوـعـ إـلـىـ الـقـرـيـرـ نـجـدـ بـأـنـ مـاـ صـرـفـ لـأـعـضـاءـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ مـنـ بـدـلـاتـ وـمـكـافـاـتـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ مـسـتـشـارـ الشـؤـونـ الـعـمـالـيـةـ لـرـئـيـسـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ الـذـيـ لـاـ يـوـجـدـ لـهـ وـضـعـ عـلـىـ الـهـيـكـلـ التـنـظـيمـيـ بـلـغـ مـاـ مـجـمـوعـهـ 687ـ أـلـفـ دـيـنـارـ مـقـارـنـةـ بـ 641ـ أـلـفـ دـيـنـارـ فـيـ السـنـةـ السـابـقـةـ، وـتـسـأـلـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ لـمـاـذـاـ هـذـاـ التـضـليلـ مـنـ قـبـلـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ؟ وـكـيـفـ يـصـرـحـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ بـأـنـهـ قـامـ بـتـخـفـيـضـ الـبـدـلـاتـ إـلـىـ الـثـلـثـ وـفـيـ نـهـاـيـةـ السـنـةـ نـجـدـ أـنـهـ اـرـتـقـعـتـ. وـأـوـضـحـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ بـأـنـهـ يـدـرـكـ وـجـودـ تـشـوـهـ تـشـريـعيـ فـيـ قـانـونـ الشـرـكـاتـ؛ لأنـهـ لـمـ يـضـعـ حـدـاـ لـبـدـلـاتـ التـنـقلـاتـ، وـأـنـ اـعـضـاءـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ عـلـىـ درـجـةـ عـالـيـةـ مـنـ الـخـلـقـ وـالـمـهـنـيـةـ، وـعـلـيـهـمـ أـلـاـ يـقـبـلـواـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ أـخـذـ هـذـهـ الـبـدـلـاتـ وـالـمـكـافـاـتـ عـنـدـمـاـ تـكـوـنـ الشـرـكـةـ قـدـ وـصـلـتـ إـلـىـ هـذـاـ الـمـسـتـوـىـ مـنـ الـخـاسـئـرـ (Ethically Wise). وـعـادـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ وـأـكـدـ أـنـهـ لـاـ وـجـودـ لـمـسـتـشـارـ لـرـئـيـسـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ لـلـشـؤـونـ الـعـمـالـيـةـ فـيـ الـهـيـكـلـ التـنـظـيمـيـ، وـهـنـاـ نـوـهـ مـعـالـيـ رـئـيـسـ الجـلـسـةـ بـأـنـ المـوـضـوعـ قـدـ اـنـتـهـىـ لـأـنـ الـمـسـتـشـارـ قـدـ أـنـهـىـ عـقـدـهـ مـشـكـورـاـ. وـتـسـأـلـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ لـمـاـذـاـ أـغـيـتـ دـائـرـةـ الـمـخـاطـرـ فـيـ صـفـحةـ 43ـ مـنـ الـهـيـكـلـ التـنـظـيمـيـ الـجـديـدـ؟ وـمـاـهـوـ الـمـبـرـرـ لـإـلـغـانـهـ؟ فـأـجـابـ مـعـالـيـ رـئـيـسـ الجـلـسـةـ بـأـنـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ أـوـصـىـ بـعـودـةـ دـائـرـةـ الـمـخـاطـرـ وـدـائـرـةـ الـاـسـتـثـمـارـ وـدـائـرـةـ التـدـقـيقـ الدـاخـلـيـ، وـأـنـ مـجـلـسـ الـإـدـارـةـ سـيـأـخـذـ الـقـرـارـ الـمـنـاسـبـ أـيـنـ تـكـوـنـ تـبعـتـهاـ. وـعـادـ الـدـكـتـورـ الشـهـوـانـ وـطـرـحـ سـؤـالـاـ عـلـىـ مـعـالـيـ رـئـيـسـ الجـلـسـةـ عـنـ تـوـقـعـاتـهـ لـنـتـائـجـ الـأـعـمـالـ نـهـاـيـةـ عـامـ 2017ـ وـفقـ الـخـطـةـ الـمـسـتـقـبـلـةـ الـمـتـوقـعـةـ فـأـجـابـ مـعـالـيـ الرـئـيـسـ بـأـنـهـ سـوـفـ يـتـمـ إـخـبارـكـ بـهـاـ فـيـ نـهـاـيـةـ 2017ـ. وـاـضـافـ مـعـالـيـ رـئـيـسـ الجـلـسـةـ أـنـ مـنـ أـرـادـ أـنـ يـطـاعـ فـعـلـيـهـ أـنـ يـطـلـبـ الـمـسـطـاعـ؛ وـأـوـضـحـ مـعـالـيـهـ وـجـودـ تـغـيـرـاتـ كـثـيرـةـ جـدـاـ مـحـلـيـاـ وـعـرـبـيـاـ وـعـالـمـيـاـ، وـقـالـ: إـنـهـ إـذـاـ اـرـتـقـعـتـ الـأـسـعـارـ مـعـ ضـبـطـ الـإـنـفـاقـ بـأـوـجـهـهـ الـمـخـلـفـةـ وـالـتـيـ

بدأنا بها من قبل أسبوعين وبأرقام كبيرة، وإذا استمرت الأمور كما نراها وفق الخطة مع ثبات العوامل الأخرى فستكون الحال غير الحال. واضاف الدكتور الشهوان أن خسائره في الفوسفات تجاوزت نصف مليون دينار. وهذا نوه معايير الرئيسي بضرورة الحفاظ على حق الآخرين بالحديث، فرد الدكتور الشهوان بأن ما يتحدث به هو ما يعنيه بقية المساهمين، وأن سؤاله عن نتائج الأعمال تحديداً؛ لأن الرئيس التنفيذي في السنة السابقة أفاد أن نتائج الأعمال المتوقعة بنهاية 2016 سوف تكون 35 مليون دينار، ثم فوجى الجميع بعد أقل من شهر بأن نتائج الربع الأول كشفت عن خسائر تقرب من 17 مليون دينار، ثم بخسائر تجاوزت في 31/12/2016 رأس المال، وبين الدكتور الشهوان أنه لهذا السبب طرح سؤاله عن النتائج المتوقعة وفق الخطة حتى تحاسبوا في نهاية المطاف على هذه الأرقام.

وتحدى الدكتور الشهوان عن بعض النقاط الخاصة بالميزانية، وذكر أن ذمم الشركات الحليفه في ارتفاع مستمر؛ إذ بدأت ذمم الشركات الحليفه في عام 2014 بـ 40 مليون دينار، وارتفعت إلى 65 مليون دينار، ثم ارتفعت إلى 82 مليون دينار، وتساءل هل هذه ذمم تمويلية، أم تجارية، لا سيما أن جزءاً من هذه الذمم تم رسمتها بمقدار 31 مليون دينار، والحديث هنا عن 82 مليون بعد الرسملة؛ أي إنها تصل إلى 113 مليون دينار قبل الرسملة.

وتحدى الدكتور الشهوان أنه كان من المتوقع وفق الخطط الموضوعة أن يستهلك مشروع الشركة الهندية للأسمدة ما يقرب من مليون وثمانمائة ألف طن فوسفات سنوياً، وأنه جرى افتتاح الشركة في نهاية العام 2015، ما يعني أنه من المفترض أن يظهر أثر استهلاكها في البيانات المالية للعام 2016، وبالرجوع للتقارير نجد أن الاستهلاك المحلي من الفوسفات في عام 2015 بلغ 3,300 مليون طن، وبلغ 3,200 مليون طن في عام 2016 أي بنقص بلغ 114 ألف طن مع غياب للرقم المتوقع 1,800 مليون طن، بمعنى أنه يوجد انحراف بما يقرب من 2 مليون طن، وطالب الدكتور الشهوان بتوضيح الأمر.

وأشار الدكتور الشهوان إلى أنه ظهر في صفحة 9 من تقرير مجلس الإدارة خروج 230 موظفاً برغبتهم الشخصية، وبالرجوع إلى تقارير 2105 و2106 نجد أن الانخفاض بلغ 137 موظفاً وليس 230 موظفاً كما ورد في تقرير مجلس الإدارة، مطالباً بتوضيح الأمر.

وتبع الدكتور الشهوان حديثه عن مخصص قطع الغيار حيث ذكر أن الرئيس التنفيذي كان قد أفاد في اجتماع السنة السابقة بأنه ستنتهي حوصبة قطع الغيار وترميزها في شهر تموز 2016، وتساءل الدكتور الشهوان: هل تم الانتهاء من ذلك؟ ومن ثم هل تم حصر كامل قطع الغيار غير الصالحة وبطينة الحركة وانعكس بمقدار المخصص المحاسب في النهاية بمقدار 2 مليون دينار؟ بمعنى أنه لن يكون في السنة القادمة مخصص لبضاعة بطينة الحركة مخزون قطع الغيار؟ فلا يعقل أن يكون

استهلاكنا السنوي من قطع الغيار وفق ما تظاهره كلفة المبيعات بحدود 24 مليوناً، مع وجود مستودع لقطع غيار بقيمة 96 مليون يغطي الاحتياجات لأربع سنوات أو خمس قادمة.

ثم تحدث الدكتور الشهوان عن موضوع الموجودات الضريبية وذكر أنها لا تظهر بشكل دقيق، ولا تعبر عن القيمة الفعلية الحقيقة الواجب أخذها، وكان مدقق الحسابات في اجتماع السنة السابقة قد أشار إلى أنه لم تؤخذ الموجودات الضريبية بناء على رؤية الإدارة والمجلس. وأنه يوجد فرق في الموجودات الضريبية لا يقل بأي حال من الأحوال عن 10-15 مليون دينار. وتساءل لماذا لا يتم إظهار هذا الفرق؟ وهناك خسائر متراكمة. ووجه سؤالاً لمدقق الحسابات هو لماذا لم تأخذ موجودات ضريبية على هذه خسائر؟ وحتى تأخذ الموجودات يجب أن يكون لديك على الأقل نظرة مستقبلية حول تحقق الأرباح، وإذا لم تأخذ مخصص على هذه الخسائر فهذا يدل على أن المجمع الصناعي لن يربح.

قاطع السيد نائل خنفر الحديث، وتكلم عن المجمع الصناعي، وطلب معالي رئيس الجلسة منه عدم مقاطعة الجلسة؛ لأنه أخذ دوره بالحديث.

وأضاف الدكتور الشهوان بأن سؤاله الأخير حول مشروع بترو جوردن ابدي أندونيسيا الذي كان من المخطط له أن يستهلك ما مجموعه 800 ألف طن سنوياً، وتساءل هل تتحقق هذا المخطط، وإذا لم يتحقق ما هي العقبات؟ ومتى سيتحقق؟

وأجاب معالي الرئيس أن ما يقرب من 100 مليون دينار هي ديون أثمان فوسفات على الشركة الاردنية الهندية وشركة PJA الأندونيسية، مبدئاً أسفه لأنه كان يتم بيع الفوسفات بالدين، وهذا أمر غير مقبول. وأفاد معاليه بمنع شحن أي طن فوسفات إلا بعد فتح اعتماد بأثمان الفوسفات. وذكر أن هاتين الشركتين بدأتا بدفع المستحقات المترتبة عليها شحنة بشحنة، وأن توجد الآن مطالبة بجدولة هذا الدين، وأن الشركة ستتمكن من جدولته بدءاً من العام القادم كما وعدت الشركتان بذلك.

وأن الشركة الأندونيسية وعدت بتحويل جزء من هذه الديون قبل نهاية هذا العام، وأن مجلس الإدارة سيتابع هذا الأمر. وبالنسبة إلى الكلام حول الضغوط أكد معالي رئيس الجلسة أنه لا يوجد أي ضغوطات، وأن كل ما هناك هو أن الموضوع فتح للتسوية ثم توقف، وأن الحديث عن الضغوط غير صحيح جملة وتفصيلاً، ومن يتحدث عن ذلك يجب أن يقول لنا من هذه الضغوط ونوه معالي رئيس الجلسة إلى أن بعض الكلام الصادر له إيحاءات غير إيجابية وغير صحيحة، ولذلك اقتضى التوضيح، وأضاف بأن شركة الفوسفات لم ترفع قضية، وأكد معاليه رغبته في الصراحة والشفافية وأنه لا توجد قضية من شركة مناجم الفوسفات ضد أحد من رؤساء مجالس الإدارة، وذكر معاليه أنه بوصفه الآن رئيساً لمجلس الإدارة لم ير أي ضغط أو أي شيء من هذا القبيل. وأن الحديث كان

عن دين على إحدى الشركات الحليفة بقيمة 80 مليون دينار دين وبالاجتنام مع الشركة الحليفة تبين وجود مبالغ مختلف عليها، ولا نستطيع أن ثبت أنها الدين إلا بالطرق المحاسبية أو عن طريق القضاء.

وأضاف معالي رئيس الجلسة أنه لا يوجد ضغوط ولا يوجد 100 مليون دينار على شركة حليفه، ولكن يوجد لدينا ديون على بعض الشركات بسبب بيع الفوسفات بالدين لمدة سنتين، ولكن الشركة الأندونيسية أزمرت بانتاج 180 ألف طن في السنة، وألزم الشريك بأخذ (Off Take) كامل الكمية المنتجة، وبناء على ذلك فإن الوضع سينقلب تدريجياً بصورة إيجابية بمعنى أننا سنودع الخسائر، أو سنقال من حجم الخسائر ومن العام القادم والذي يليه (Take off) لشركة الفوسفات بشكل جيد.

وسائل الدكتور الشهوان عن القضية مجدداً، فأجاب معالي الرئيس بأنه لا يوجد قضية وأنه بصفته رئيس مجلس إدارة الفوسفات يعلم أنه لا يوجد قضية وضغوط، وذكر معاليه أن من يعلم أنه توجد ضغوط فليتحدث، وأن اتهام الناس من غير دليل ليس بالأمر السهل. وذكر معاليه أنه توجد أوراق أخذت إلى مكافحة الفساد، وأرسلت إلى المحكمة، وهذا قرار المحكمة وصلاحية القضاء ولا نستطيع التدخل وقرارات المحاكم عنوان الحقيقة.

وتحدث المساهم يزيد القسوس ذاكر أن الكلام نفسه يتكرر كل عام، واقتراح أن يكون ممثل لصغار المساهمين في مجلس الإدارة للمراقبة، لأن نسبة صغار المساهمين تشكل 9% بحيث لا يمثلهم أحد من أصحاب الثروات الطائلة، وإن القرارات تأتي من المساهمين الكبار. فأجاب الرئيس: أنا والدكتور عبد الفتاح أبو حسان مثلكم. وطالب مندوب عطوفة مراقب الشركات بتفعيل قوانين حماية صغار المساهمين تفعيلها إن كانت توجد قوانين.

وذكر المساهم عايد خزاعلة (19000 سهم) أن إصلاح الفوسفات أسهل كثيراً من إصلاح التعليم؛ لأن إصلاح الفوسفات يحتاج إلى إدارة نزيهة تتبع الأمور وألا يكون لها مصالح مع الشركات الأخرى في الأردن والهند ودبي. وبين السيد خزاعلة بأنه بخبرته في قطاع النقل يؤكّد وجود طلب متزايد على الأسمدة والطاقة مبشرًا السادة المساهمين بانتهاء السنوات العشر العجاف وتحسين الأمور في المستقبل. وبالنسبة إلى (فوسفات جيٌت) فحسابه عند رب العالمين. أما بالنسبة إلى الفوسفات فمحاور النجاح بها تتعلق بكل من التعدين والإنتاج والتسويق والنقل. وفي تفاصيل ذلك ضرب السيد خزاعلة مثلاً على التحميل، حيث ذكر أنه في كثير من الحالات تدفع غرامات في الشحن البحري (Dumrrage) بسبب تحميل البالغة في 4 أيام بدلاً من تحميلها في يوم واحد. وطالب السيد خزاعلة بوجود جهة مختصة تابعة لمجلس الإدارة لمتابعة كل محور وبوجوب

وجود رؤية للعمل، وتساءل لماذا يوجد وسيط فوسفات في الهند ثابت ووحيد خمسين سنة، وهو مرتبط مع شركات لها علاقات مع بعض الإدارات السابقة. وبالنسبة إلى القضايا الفنية ذكر السيد خزاعلة أن صفحة 57 من التقرير السنوي تشير إلى أن صافي المبيعات في عام 2015 بلغ 750 مليون دينار، بينما بلغ في عام 2016 549 مليون دينار؛ أي أنه يوجد نقص بلغ 200 مليون دينار، وأن مصاريف البيع والتسويق في العام 2015 كانت 9,4 مليون دينار وفي عام 2016 بلغت أيضاً 9,4 مليون دينار؛ أي أنه يوجد نقص في المبيعات بلغ 200 مليون دينار، وأنه يوجد ثبات في مصاريف البيع والتسويق حتى أن الإيضاحات في صفحة 100 غير مقنعة. ونصح السيد خزاعلة الشركة بشراء أسهم خزينة إذا كان لديها رؤية واضحة وتوقعات إيجابية والحفاظ عليها لفترة، لإعادة الشركة إلى مربع الأرباح.

وقال المساهم عبد الجليل سعدات عوض: سمعنا في العام الماضي من مجلس الإدارة بأننا نستخرج الفوسفات من أعمق بعيدة، وأن الفوسفات الأردني أصبح من النوعية الراقية، طالبنا الحكومة عدة مرات بالحصول على موقع للتعدين، ولكن الحكومة لم تستجب. وذكر السيد عوض أن هذا الحديث على ما يبدو كان مقدمة إلى خسارة بمبلغ 90 مليون دينار، وأنه من الجميل أن نسمع من معالي رئيس مجلس الإدارة اعترافاً صريحاً بوجود أخطاء إدارية، وأضاف بأن أحد المساهمين في السنة السابقة ذكر عباره: (إن تاجر التراب والماء لا يخسر). وأن جميع مجالس الإدارة في السنوات السابقة كانت تركز على الصناعات التحويلية، وبين أن مبيعات وحدة الأسمدة بلغت 117 مليوناً دينار، وكلفة المبيعات بلغت 137 مليوناً دينار؛ أي بخسارة بلغت أكثر من 20 مليوناً دينار، متسائلاً: ما السبب في ذلك؟ وأوضح أنه لو تم بيع الفوسفات على ترابه لكان الوضع أفضل، وبين أن الصناعات التحويلية يفترض أن تخلق أرباحاً هائلة للشركة، ولكن الخسائر كانت كبيرة جداً.

وعقب معالي رئيس الجلسة منها بصحبة القول إن الاستخراج من الأعمق إلا أن مقوله أن نوعية الفوسفات الأردنية رديئة غير صحيحة، أما القول بأننا طلبنا من الحكومة ولم تستجب فالحكومة تزيد دليلاً على التحسن الموجود في الشركة ودليلًا على القدرة على استخدام هذه الموارد، وفي الوقت الذي ثبت فيه للحكومة أننا قادرين على الاستغلال لهذه الموارد، وأننا قادرين على الربحية والإنتاج والمسؤولية عندها سوف تستجيب الحكومة، فنحن لا نستطيع إلقاء اللوم على الحكومة.

وتحدث المساهم جمال القضاة، شاكراً معالي رئيس الجلسة على الموجز الذي قدمه عن مشكلات الشركة. طارحاً موضوع النقلات المرتفعة للشركة، وذكر في معرض الحديث قصة مدرسة تابعة لوكالة الغوث تعرضت إلى سرقة وكان من المحققين بالموضوع متسللاً عن الحارس فكان رد المدرسة أن راتب الحارس أكثر من أي شيء يمكن أن يسرق من المدرسة وكانت قيمة المسرورقات

لا تساوي كثيراً مقارنة بالراتب الذي يتقاضاه الحراس، وذكر أنه إذا كانت رواتب العاملين في إدارة المخاطر أكبر من المنفعة التي تجلبها هذه الوحدة فلا داعي لوجودها، راجياً أن تتوقف مسألة التنفيذ وتوظيف الناس فالشركة ليست وزارة تنمية اجتماعية، وأن هذه الشركة يجب أن تربح.

تحدث المساهم محمد حسين عليان ذاكراً أن حديثه في السنوات الماضية مع أعضاء مجلس الإدارة لم يجدي نفعاً؛ إذ كانت المصارييف الإدارية تبلغ 20 مليون دينار ومخصصات موظفين 20 مليون دينار و20 مليون دينار أرباح مدور، وتتكرر هذه المصارييف نفسها كل عام لأن الشركة مملوكة لأعضاء مجلس الإدارة ولم يكن للمساهمين قيمة سواء أتحدثوا أم لم يتحدثوا. وحق المقاولون الذين يعملون بالتعدين مع شركة الفوسفات حقوا أرباحاً تقارب من 10 ملايين دينار لكل مقاول، وبلغت خسائر شركة الفوسفات 90 مليوناً دينار. وتساءل السيد عليان: لماذا الخسائر؟ وعاد واستفسر عن المصارييف الإدارية التي تبلغ 20 مليون دينار في السنة، ذاكراً أن أحد الذين يسافرون عن طريق الشركة كان يأخذ الملايين دون أن ينجز أي عمل سوى بقائه في الفندق؟ وهنا سأله معالي الرئيس: من هو؟ فهو قد خان الأمانة وأنا لا أسمح بهذا. فأجاب السيد عليان بأنه لا يعلم، وقال: إن عدد الموظفين في الشركة بالزيادة، وإنه يأمل الخير في الإدارة والشركة وأضاف أن هذه الاموال للشعب وأنها تعتبر من أولويات الامن القومي للدولة.

وتحدث المساهم ناصر البطيحي عن قائمة الدخل فذكر أنه توجد خسارة، فلماذا فرضت ضريبة دخل على الشركة مع أن بها خسارة تقدر بـ 90 مليون؟ وهل الأردن ينتج الفوسفات من غير شركة الفوسفات الأردنية؟ وهل يوجد أي امتيازات ترخيص لأي شخص أو شركة أخرى غير شركة الفوسفات الأردنية؟ فأجاب الرئيس لا يوجد، ولو تقدم أحد لأخذ امتياز تعدين الفوسفات لغرض على شركة الفوسفات؛ لأن لها الأولية .First right of refusal

وتحدث المساهم أحمد البشتي، وسأل عن الأرباح المدوره لدعم السهم فأجابه معالي رئيس الجلسة بأنه سيتم دراسته مع مجلس الإدارة، وأضاف بأنه لا توجد أرباح مدوره في صندوق الشركة؛ لأنها صرفت على الشركات التي أنشئت، وأنه إذا حققت الشركة في المستقبل أرباحاً سندرس الموضوع. وأنه في الوقت الحالي وبسبب عدم توفر السيولة فليس من الممكن شراء أسهم خزينة .

وتحدث المساهم الدكتور راكيز الزعairy قائلاً: إن نجاح أي شركة مرتبط بنجاح إدارة ومجلس إدارة الشركة، وعليه إذا كان وضع الشركات الرأسمالي والإنتاجي أقل من شركة الفوسفات، ولكن كان على رأسها إدارات ناجحة استطاعت أن تجد لها مكاناً في الأسواق والتسيير والأرباح،

وبالنسبة إلى شركة الفوسفات فمشهود لها بأنها حققت نجاحاً كان مرتبأ ارتباطاً وثيقاً بمجلس الإدارة. وفي علم الإدارة: ثلثا نجاح الشركة يرتبط بالإدارة، وفشلها أيضاً ابتداء من الإنتاج والتصنيع والتسويق، والدليل على ذلك أنه بعد أن تم تعيين رئيس مجلس الإدارة معالي الدكتور محمد الذنيبات ارتفع سعر سهم الشركة في السوق المالي بشكل ملحوظ، فالناس تفهم أن نجاح الشركة مرتبط بنجاح الإدارة، وبين الدكتور الزعارير أن على الفوسفات طلب في الأسواق العالمية، وتساءل كيف لشركة على منتجاتها طلب كبير من أسواق عالمية أن تخسر؛ فالفوسفات كالنفط في الأردن، وذكر أنه لعلمه بالجدية في العمل لإنجاح الشركة.

وتتحدث سعادة النائب خالد فناطسه وهذا العمال في شركة مناجم الفوسفات وقطاع التعدين في الأردن بعيد العمال، وتمنى أن يتسع صدر الجميع لحديثه. وشكر جميع مجالس الإدارة، وبين أنه في عهد وليد بيك الكردي وزعمت أرباح على المساهمين وكان له باع طويلاً في تقدم الشركة، وفتح المشاريع المشتركة وأنه يستحق كل الشكر هو وأعضاء مجلس الإدارة؛ لأنهم هم ممثلون لجهات رسمية عن إدارة الشركة، وهم يستحقون كل ما يأخذونه من الشركة حسب القانون . وبالنسبة إلى العمال فهم عصب الإنتاج، والعمود الفقري له، ولم يأخذوا أي شيء لم يستحقونه، وأنهم لم ولن يتغولوا على الشركة، وذكر أن الجميع يقف مع الرئيس ومجلس الإدارة. وطالب بالمزيد من تقدير النفقات المالية والإدارية والمعهدين، وإن المزايا لا تكسر ظهر شركة لها مبيعات بمئات الملايين وأضاف أن التنظير سهل لكن العمل صعب. وأكد احترامه مؤقاً قرار مجلس الإدارة توقيف التعيين مع وجوب أن تساهم الشركة في تخفيف البطالة، ولا سيما من الجنوب، وطالب الحكومة أن تقف إلى جانب الفوسفات، لأنها وقفت مع الوطن وأعطته وطالب الحكومة بتخفيف ضرائب رخص تعدين والمياه والطاقة عن الشركة لأن الضرائب فوق طاقتها.

وأضاف أنه هو المستشار العمالي وإن يُحيي الدكتور الشهوان على حديثه، وأنه لم يكن مستشاراً بيوم وليلة وخدمته في شركة الفوسفات 33 عاماً منها 23 عاماً في مناجم الشديدة، وأنه لم يحضر إلى الشركة بالبراشوت، وإنني اتقاضى راتباً مقداره 5 الآف دينار، وذكر أنه قبل 6 شهور تم تعيين أحدهم براتب 7 الآف دينار، وأنه أنهى عمله في الشركة، ولكنه سيف مع الشركة والعمال، وأضاف بأنه من حق المساهمين أخذ أرباح ، راجياً عدم مهاجمة العمال في كل جلسة.

وأفاد المساهم محمد عليان بأنه سمع خبراً مفاده أن الحكومة أعطت ترخيص أراضٍ جديدة للشركة للتعدين، فأجاب معالي الرئيس أن الحكومة لن تقصّر في دعم شركة الفوسفات لتكون شركة رائدة ضمن القوانين.

وتحث المساهم نائل خنفر أن القصد من حديثه كان الأرباح المدورة الارباح القابلة للرسملة وهي الاحتياطي الاختياري الخاص والارباح المدورة التي مجموعها من 600 إلى 700 مليون دينار وبالنسبة إلى مواد الخام فإن مجلس الإدارة السابق وعلى رأسه الرئيس التنفيذي أسمهم في رفع الطاقة الإنتاجية للشركة، ما أدى إلى تخفيض الخسائر. وأن مناطق الخام في منجم الحسا ومنجم الأبيض وان نسبة TCP بها مرتفعة وان هناك منافسين كثر لها في العالم مثل المغرب تونس والكيان الصهيوني، وطالب الحكومة بإعطاء ترخيص أراض جديدة للشركة.

طلب معالي رئيس الجلسة الانتقال إلى المصادقة على التقرير السنوي والقوائم المالية للعام 2016.

وطالب المساهم الدكتور الشهوان معايير رئيس الجلسة بالإجابة عن سؤال قطع الغيار، حيث أجاب الدكتور شفيق الأشقر الرئيس التنفيذي أن قطع الغيار الموجوده تراكمية لعشرين سنة ماضية، وأنه تم فصل أكبر كمية ممكنته قابلة للاستخدام في الواقع التي يتم استخدامها، وتم التقدم الى مجلس الادارة لطرح اعلان عن بيع قطع الغيار غير الصالحة للاستعمال DEAD STOCK، وتم تشكيل لجنة لإعادة دراسة التقييم خوفاً من ورود عروض متذرية؛ ما يضطر الشركة للبيع باسعار متذرية، وأضاف نامل بالاً توجد مخصصات لها في العام القادم.

وأجاب محمد الكركي عن سؤال المخصصات الضريبية، وقال بالرجوع إلى صفحة 98 من التقرير نشأت الضريبة من وحدة الفوسفات نتيجة مصاريف غير مقبولة ضريبةً تم ردها للإيرادات عند عمل تسوية بين الربح المحاسبي والربح الضريبي ونشأ دخل خاضع للضريبة لوحدة الفوسفات بقيمة 10,685 مليون دينار، وأن ضريبة الدخل المتحققة عليها بلغ 4,236 مليون دينار على وحدة الفوسفات موضحة تسوية ضريبة الدخل في صفحة 98 في التقرير.

طلب معالي رئيس الجلسه بالانتقال إلى المصادقة على البيانات المالية وإبراء ذمة مجلس الإدارة.

وطلب معالي رئيس الجلسة من الهيئة العامة إغلاق باب النقاش.

طلب مندوب عطوفة مراقب عام الشركات من الهيئة العامة للمساهمين التصويت على (تقدير مجلس الإدارة عن أعمال الشركة خلال عام 2016 والميزانية السنوية وحساب الأرباح والخسائر) والمصادقة عليها وتنزئة ذمة مجلس الإدارة.

وقد وافقت الهيئة العامة للمساهمين بأغلبية الحضور بنسبة 99.9% من الحضور على تقرير مجلس الادارة عن أعمال الشركة خلال عام 2016 والميزانية السنوية وحساب الارباح والخسائر. وتم تبرئة ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة بحدود القانون.

وطلب المساهم الدكتور فراس الشهوان الذي يملك 72115 سهم بنسبة 0.1% من الحضور تسجيل تحفظه على البيانات المالية للعام 2016.

وبعدها تم الانتقال إلى البند الخامس من جدول الأعمال، انتخاب مدققي حسابات الشركة لعام 2017 وتحديد أتعابهم.

وتم ترشيح السادة ارنست ويونغ تمت الموافقة باجماع الحضور على انتخاب السادة ارنست ويونغ مدققي حسابات الشركة لعام 2017 وتوفيق مجلس الادارة بتحديد أتعابهم.

وبعدها تم الانتقال إلى البند السادس من جدول الأعمال " اتخاذ القرار المناسب بشأن قرار مجلس الادارة رقم 2017/65 المتخذ في جلسته رقم 2017/2 المنعقدة بتاريخ 28/3/2017 المتعلق بانتخاب عضو مجلس إدارة لحين عرضه على الهيئة العامة لإقرار انتخابه سنداً لأحكام المادة (150)أ) من قانون الشركات الأردني رقم (22) لسنة 1997 وتعديلاته"

تمت الموافقة باجماع الحضور على انتخاب معالي الدكتور محمد محمود خليل الذنيبات عضو مجلس الادارة ممثلاً عن القطاع الخاص.

وأضاف المساهم يزيد القسوس اقتراحاً مفاده أنه بدلاً من توزيع أرباح ندية على العمال بنسبة 2% من صافي ربح الشركة حسب الاتفاقيات العمالية أن تقوم الشركة بإنشاء صندوق وشراء أسهم لصالح العاملين؛ لتحفيزهم على الاستمرار في البناء، وتحفيظ ضغط الاضرابات. فأجاب معالي رئيس الجلسة بأن هذا الاقتراح سيتم دراسته.

وبعد أن تم الاستماع إلى ملاحظات واستفسارات السادة المساهمين ولما لم يكن هناك أية أمور أخرى فقد اعلن معالي رئيس الجلسة بأنه قد تم الانتهاء من مناقشة جدول الاعمال.

وفي ختام الاجتماع توجه معالي رئيس الجلسة رئيس مجلس الادارة بالشكر والتقدير باسمه ونيابة عن أعضاء مجلس الادارة إلى السادة الحضور ومندوب عطوفة مراقب عام الشركات، ومدققي الحسابات، وممثل كامل هولنجز ليمتد، وممثل الهيئة العامة للاستثمار في دولة الكويت، وممثل وزارة المالية الأردنية، وممثل المؤسسة العامة للضمان الاجتماعي، وممثل شركة إدارة المساهمات الحكومية. وتوجه بالشكر أيضاً إلى المساهمين كافة على دعمهم المتواصل للشركة وإلى العاملين في الشركة جميعاً على الجهود المبذولة وهنأهم بمناسبة عيد العمال.

انتهت الجلسة في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً.



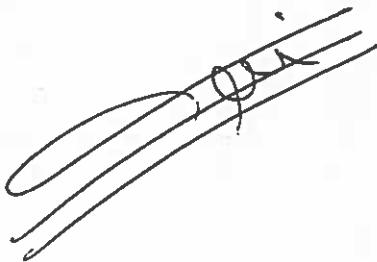
كاتب الجلسة

مندوب مراقب عام الشركات رئيس الجلسة/ رئيس مجلس



الادارة

الدكتور محمد الذنيبات



علي الشطرات

سناء قراعين